

المجلس الرابع في شرح الشمائل المحمدية (من باب ما جاء في

شيب رسول الله إلى باب لباس رسول الله

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة وتوقفنا عند باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. تفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد هو الشعر ابو داوود اخبرنا - [00:00:00](#) حدثنا قضية قال رضي الله عنه الغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك انما كان شيئا في صدوري ولكنه ذكره الله عنه غضب من الحناء والكتاب - [00:00:35](#) عندما حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عائشة رضي الله عنه قال ما عملت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اربع عشرة شعرة حدثنا ابو موسى محمد بن مثنى اخبرنا ابو داوود اخبرنا عن - [00:00:55](#) رضي الله عنه وسئل عن سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا نام حدثنا محمد ابن عمر ابن الوليد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:01:25](#) ما كان شيخ رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من عشرين شهرة البيضاء حدثنا ابو بكر محمد على اخانا رضي الله عنهما قال قال ابو بكر رضي الله عنه قد شئت قال صلى الله عليه وسلم قد شئت قال - [00:01:55](#) رضي الله عنه قد شئت. قال صلى الله عليه وسلم شيبتني امه الواقعة والمرسلات عما يتساءلون وان الشمس كورت حدث اخانا محمد الشامي صالح رضي الله عنها قالوا يا رسول الله قد شئت؟ قال - [00:02:25](#) عن ابنه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعني ابني قال ما اريد فقلت لما رأيتم هذا نبي الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخبرنا - [00:02:55](#) اخبرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء قال لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخ الا شعرته الا شعرات في في مفرق نعم. اه هذا الباب المتعلق بشيبه صلى الله عليه وسلم. اه - [00:03:25](#) سبتوا لما يتعلق بالترجيل ظاهر جدا. فانه في الاول لما تكلم عن صفة الشعر النبوي تكلم على ما يتعلق بالترجل والترجل فعل الانسان. موب واضح طيب وبين اللقطة الثانية اه في - [00:04:05](#) ما يتعلق ذكر باب الشيب بعد الترجل فيه غاية المناسبة وهو انه لما تكلم اولاً على صفة الشعر النبوي ثم اتبعه بالترجل اتبعه بالشيب لان الترجل فعل الانسان. وباختياره - [00:04:45](#) ومطلوب منه ان يعتني بشعره على ما تقدم ذكره. اما الشيب فليس للانسان فيه اختيار. فهو يغزو شعرا ولا يغزو شعرا اخر. فلما كان الاول من فعله قدمه ولما كان الثاني اخره لانه حكاية عن شيء - [00:05:05](#) شيء ورد على او طراً على شعره صلى الله عليه وسلم. ولهذا سيذكر المصنف رحمه الله بعد ذلك باب ما جاء في الخطاب كان هذا الترتيب في الواقع مناسباً جداً المعاني. اما الحديث الاول فهو متفق عليه من حديث آ - [00:05:25](#) قتادة عن انس وفيه انه سأل هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم والخطاب هو تغيير الشيب الخطاب وهو شيء يشبه الحناء وقد يكون بالكتنم وهو نوع من الاصباغ وقد يكون بغير ذلك. قال لم يبلغ ذلك يعني لم يبلغ ان - [00:05:45](#) والسبب ان الشيب الذي ورد او طراً على رأسه صلى الله عليه وسلم كان قليلاً. ولذلك قال انما كان شيباً في صدغيه الصدغ هو

المنطقة التي ما بين الاذن الى العين هذه كلها تسمى صدغا. فالشيب وجد ها هنا - [00:06:05](#)

وهذا سيتبين في الروايات الاخرى انه ايضا وجد في عنفقتة صلى الله عليه وسلم ولحيته مجموعهما ايضا شعرات قليلة كما سمعتم قبل قليل وسنأتي عليه. ثم استدرك انس رضي الله عنه بان ابا بكر رضي الله عنه - [00:06:25](#)

بالحناء والكتم. وانما استدرك لان ابا بكر رضي الله عنه عمر كما عمر النبي صلى الله عليه وسلم. فقد كانت سنه واحدة لكن كان الشيب في شعر ابي بكر رضي الله عنه اكثر. والناس ليسوا سواء فانك ترى الرجل - [00:06:45](#)

رجل او اللاتنين يبلغان سنا واحدة ستين او سبعين وتجد ان هذا بينه وبين الاخر مسافة كبيرة جدا في اه اه الشيب بل ربما بعضهم يبيض كثير من شعر رأسه ولحيته وهو في سن الكهولة في الثلاثينات وربما يكون في الاربعينات - [00:07:05](#)

وقد تجد رجلا ورأينا هذا اه من يبلغ الستين والسبعين والشيب في شعره قليل جدا. والمقصود ان غير الشيب خاضع لكثرتة. خاضع لكثرتة. ومن اللطائف المتعلقة بالتغيير على من لمح ان الشيب بدأ يغزو اه شعر لحيته واراد ان يغير فليبادر عند بدايات تغير لون الشعر - [00:07:25](#)

لانه اذا كثر جدا ثم غيره فسيكون هذا ايش؟ مفاجئا. ولهذا يذكر ان واحد من مشايخنا رحمه الله تعالى لما كثر الشيب جدا في لحيته حتى كاد البياض يطغى. قيل له وراك يا شيخ ما تغضب؟ قال تبون - [00:07:55](#)

العشاء ها ولحيتي بيضا وصلبيكم الفجر ولحيتي سوداء. والسبب انه اخر الخطاب حتى وجد انه يصعب عليه ان يغير ولهذا من يعني لمح ان الشيب بدأ يغزو شعره فليبادر مبكرا فليبادر مبكرا - [00:08:15](#)

المقصود بالحنة هنا معروف الحنة وكذلك الكتم هو نبت يخرج باليمن يعني شهرته خروجه هناك يميل الى الى السواد والحمرة. وهو ليس اسود خالصا. ولهذا يغير به يغير به بياض الشعر - [00:08:35](#)

اما الحديث الثاني فهو آآ يعني اخرجه المصنف هنا كما تلاحظون من طريق عبد الرزاق وعبد الرزاق اخرجه المصنف لكن هذا الحديث من رواية معمر عن ثابت ومعمر وان كان ثقة لكن حديثه عن آآ ثابت البناني فيه - [00:08:55](#)

اضعف فيه فيه ضعف. ولهذا لا يصح ابدا ان يقول طالب علم هنا يعرف الحديث ان يقول ان هذا الحديث على اسناد الشيخين او على شرط الشيخين او على شرط مسلم مثلا. لان معمر رحمه الله وان كان اخرج له الشيخان وثابت اخرج له كذلك. الا انهما لم - [00:09:15](#)

رجال معمر عن ثابت وانما لم يخرجوا لمعمر عن عن ثابت. وممن نص على ضعف روايته عن اه ثابت الامام يحيى ابن معين رحمه الله تعالى وعليه فلا يعتد هنا بتحديد الشعرات آآ بعدد بهذا العدد اربعة عشرة وانما العمدة على - [00:09:35](#)

كما سيأتي ان شاء الله تعالى بعد قليل. الحديث الذي يليه وهو حديث سماك بن حرب اخرجه آآ عن جابر يعني بن سمرة وافقه وعلى اخرجه الامام مسلم في صحيحه والنسائي في في سننه. وهو موافق المعنى الذي تقدم وهو انه عليه الصلاة والسلام - [00:09:55](#)

سلام كان اذا دهن رأسه لم يرى منه شيب لان الدهن ها في الغالب يغطي الشيب اذا كان قليلا وغير ظاهر هذا شيء معروف. الذين في شعورهم سواء في لحاهم او في رؤوسهم. شيب يسير اذا اغتسل مثلا او الدهن فانه يكاد - [00:10:15](#)

واذا آآ ذهب اثر الدهن عنه بدا شعر آآ او بدا الشيب في الشعر في الرأس او في اللحية الاسناد التالي له وهو حديث عبدالله بن عمر انما كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من عشرين شعرة بيضاء فهذا الحديث في سننه شريك ابن عبد - [00:10:35](#)

وهو صدوق سيء الحفظ ومع هذا ايضا انفرد بهذا الحديث عن عبيد الله بن عمر العمري. وقد نص على تفرد بهذا الامام البخاري وتفرد هذا النوع من الرواة عن الائمة الحفاظ كعبيد الله يسميه العلماء منكرا او يعتبرون هذا النوع من - [00:10:55](#)

للاسانيد من كرة فلا يحتج بمثل هذا وبهذا يتبين ان تصحيح مثلا الحافظ ابن حجر والبوصيري لهذا الحديث او تصحيح نعم ابن حبان والبوصيري في مصباح الزجاجة هذا يعني القول فيه نظر بين لان اول شريك - [00:11:15](#)

متكلم فيه كلام كثير والامر الثاني ان البخاري رحمه الله نص على تفرد شريك بهذا الحديث وعبدالله بن عمر من اكابر نافع بل هو اروى عن نافع من الامام مالك رحمه الله تعالى. وبعض الائمة يقدمه في نافع على مالك. فكيف يأتي مثل - [00:11:35](#)

ويتفرج بمثل هذا الحديث هذا لا يقبل لا يقبل منه. والحديث الرابعون وهو حديث ابن عباس مع حديث ابي جحيفة فانه احد الالوجه التي اختلف فيها على ابي اسحاق السبيعي. ففي الاسناد الاول يرويها ابو اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو بكر. وفي - [00:11:55](#)

الثاني يرويها ابو اسحاق عن ابي جحيفة. وهذا كله من الاختلاف على ابي اسحاق وقد بين آا الامام ابو حاتم الرازي في الاسناد الاول ان الصواب فيه عن ابي اسحاق عن عكرمة قال قال ابو بكر ليس فيه من؟ ها شباب - [00:12:15](#)

ليس فيه ابن عباس. يعني الصواب فيه الصواب فيه الارسال. وقد وقع على ابي اسحاق في هذا الاسناد اختلاف كثير جدا توهين هذا الحديث. وهذا الحديث مع شهرته شيبنتي هود وبعضهم يقول آا يذكر اللفظ الثاني شيبنتي هود واخو - [00:12:35](#)

وهي التي فسرت بالرواية الاولى مع شهرته فانه لا لا يصح وبعض المتأخرين قواه ولكن القول الاول اقرب هذا هو ظاهر صنيع الامام الدرقي رحمه الله في العلل اعني انه يميل الى عدم تقويته. والشاهد من هذا - [00:12:55](#)

انه قال لو صح يعني قد شبت. يعني ظهر فيك الشيب. ظهر فيك الشيب. ثم احال سبب الشيب على تدبره وتأمله لهذه السور العظام التي ذكر الله سبحانه وتعالى فيها شيء كثيرا من احوال الدار الاخرة فان هذا هو القاسم المشترك - [00:13:15](#)

بين هذه السور ولكن الحديث كما سمعتم في سنده مقال والحديث الثاني والرابعون وافقه على اخلارجه او وداوود والنسائي وفيه قصة آا وستأتي يعني ايضا سيأتي هذا الطريق بعد سنتين كما سمعتم قبل - [00:13:35](#)

وهذا الحديث في سنده شعيب بن صفوان وهذا الراوي لا يتابع على عامة ما يرويها كما يقول ابن عدي ابن حجر رحمه الله حكم عليه بالجهالة. حكم على شعيب هذا بالجهالة - [00:13:55](#)

كذلك في ما يتعلق بالحديث من الفوائد الاسنادية ان ابا رمسة هذا يقال فيه التيمي ويقال فيه التميمي ويقال فيه البلوي. وانما نهبت على ذلك لان المزي رحمه الله لما ترجم - [00:14:15](#)

في تحفة الاشراف ذكر هذه النسبة المختلف فيها حتى اذا مر بك هذا الرجل مرة منسوب الى بني تميم ومرة الى تيم الرذاب ومرة الى الى بلي فانك لا اه تستعجل بالتخطئة فهو منسوب الى هذه وهذه - [00:14:35](#)

اه هذا الصحابي رضي الله عنه كان طبيبا اوله اه معرفة بالطب. وفيه قصة من شأن يراجعها يراجعها لكن الشاهد فيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعني ابن لي. قال فاريتاه. قال فلما رأيتاه - [00:14:55](#)

آا قال فلما فقلت لما رأيت هذا نبي الله وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب ماذا تفهمون من كلمة علاه الشيب؟ انه ايش؟ كثير. وهذه من العلل في المتن. انه مخالف لما في الصحيحين من ان - [00:15:15](#)

شيبه صلى الله عليه وسلم كان قليلا. ولم يكن ولم يكن كثيرا. قال وشيبه احمر. يشير بذلك الى تأثره ماذا؟ بالصبغ بالكتم او بالحناء الذي يميل لونه الى الاحمر. ولهذا قال في رواية الحاكم آا - [00:15:35](#)

شيبه احمر مخضوب بالحناء. مخضوب بماذا؟ مخضوب بالحناء. طيب الحديث الذي يليه وهو حديث جابر من سمرة اخلارجه مع الترمذي مسلم والنسائي. وفيه قال اكان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب؟ قال لم يكن - [00:15:55](#)

في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات. وهذا يعني يدل على ضعف الحديث الذي قبله. وهو ان الشعر لم يعله ولم يكن كثيرا في رأسه الشريف. صلى - [00:16:15](#)

الله عليه وسلم وانما كان شعرات في مفرق رأسه اذا ادهن تظهر. واذا لم آا نعم واذا ادهن واراهن الدهن يعني اخفاهن الدهن كما تقدم قبل قليل. نعم. رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:25](#)

اخبونا رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنه فقال ابنك هذا فقلت نعم اشهد بك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيء. وغرثت اسمه رفاعة - [00:16:45](#)

عن عثمان بن موهب بن موهب قال سئل ابو هريرة رضي الله عنه قال ابن موهب. موهب. عن عثمان بن عبدالله فقال عنه رضي الله عنها عن الجهدمة لامرأة بشير من خصاصه قالت بدون تشتيت - [00:17:25](#)

من خصاصية قال انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته ينفذ رأسه الشرك الشيخ عندك رضا بالفتح ولا بالكسر؟ الفتح. ايه. نعم. القالع ابراهيم عائشة رضي الله عنه قال رأيت شعب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:15](#)

رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه رضي الله عنه مخطوبا. نعم. هذا الباب المتعلق بالخطاب كما ذكرنا هو لما ذكر صفة الشعر ثم وذكر الترجيلا وتكلم على الشيب ناسب ان يذكر بعد ذلك ما يتعلق بماذا؟ بتغيير هذا الشيب وهو الخاص بالخضاب - [00:19:05](#)

اشرت قبل قليل الى المقصود بالخضاب وهو ان يغير هذا اما بحناء او بكتم على ما تقدم. والحديث الاول هو احد روايات الحديث الذي مر قبل قليل برقم اثنين واربعين. وهو حديث ابي رمثة التيمي الذي تقدم انفا. وبين - [00:19:35](#)

ما فيه من اه كلام ولكن نسيت ان اشير الى ان هذا الحديث اه فيما يتعلق بسند الاسناد الاول وهو حديث شعيب بن صفوان اه في رواية عن عبد الملك ابن عمير اه نسيت ان اشير الى انه مع ضعفه لكن - [00:19:55](#)

توبع تابعه جرير ابن حازم الاسناد الاول رقم اثنين واربعين. وكذلك عبيد الله بن عمرو عند الطحاوي وغيرها من آا الرواة وعلى هذا فيكون اسناده صحيحا لكن بشرط ان يثبت سماع اباد ابن لقيط العجلي عن ابي رمثا فاني بحثت ولم اقف على - [00:20:15](#)

ما يدل على سماعه من ابي رمثة. فان صح سماع اباد من ابي رمثة فان سنده جيد آا ان شاء الله تعالى اه نعود الى الاسناد الثاني وهو احد الفاظ هذا الحديث وهو قد رواه من طريق عبدالمك بن عمير عن اباد بن لقيط وانتم تلاحظون ان اباد بن لقيط هو ملتقى - [00:20:35](#)

الاسنادين في الاسناد الاول بل اه عبدالمك بن عمير هو ملتقى الاسناد. فالاسناد الاول يرويه من؟ شعيب بن صفوان. عن عبدالمك عن اباد هنا في الاسناد الثاني يرويه هشيم ابن بشير الواسطي عن عبد الملك ابن عمير عن اباد ابن لقيط عن اباد ابن لقيط فهشيم يكون متابع لمن - [00:20:55](#)

لشعيب بن صفوان في الاسناد الذي قبل ذلك. وانا هذا قلت انه احد المتابعين والا تابعه ايضا جرير ابن حازم. وهو احد الثقات ايضا يقول اخبرني ابو رمثا قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك هذا فقلت نعم. اشهد به. فقلت نعم اشهد به. وجاء في بعض الروايات - [00:21:15](#)

ان هذا الابن فيه شبه عظيم جدا من من والده. وهذا هو الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل نظرا لقوة الشبه بين الابن وابيه قال لا يجني عليك ولا تجني عليه. يعني يشير بذلك الى ان كلا منكما يتحمل ماذا؟ ذنوب نفسه - [00:21:35](#)

لا يجني هذا على هذا ولا هذا على هذا ولا تزر وازرة ولا تزر وزر اخرى. قال ورأيت الشيب ورأيت الشيب احمر يريد بذلك انه آا رأى في في في الشيء رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب شعره - [00:21:55](#)

عليه الصلاة والسلام. يقول ابو عيسى الترمذي هذا احسن شيء روي في هذا الباب. وافسروا يعني اكثره تفسيرا لان الروايات الصحيحة لاحظوا كيف ائمة الاسلام ائمة المحدثين ينقدون المتون. ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب - [00:22:15](#)

لم يبلغ الشيب يعني لم يبلغ ان ان يكثر فيه الشيب كثرة يقال فيه ما تقدم علاه الشيب ونحو ذلك وانما ابي ووجد فيه نعم شاب بشعرات قليلة ثم نأتي حينئذ لتحرير هل خضب او لم يخضب - [00:22:35](#)

انس رضي الله عنه كما في الصحيحين يقول لم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان يخضب. وبعض الشراح يجمع بين هذا وهذا فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما كان يخطب احيانا فاذا تركه عاد الشيب مرة اخرى فلا يكون في ذلك مال - [00:22:55](#)

تعارض لا يكون في ذلك تعارض. وبهذا تجتمع الروايات التي وردت في هذا الباب. اما الحديث الخامس والاربعون في سنده اه شريك كما ترون. اه كذلك انفرد باخراجه الامام الترمذي - [00:23:15](#)

في في الشمائل ولم يخرجوا في الجامع. فضلا عن بقية فضلا عن بقية الستة. وهذا الحديث تلاحظون في الاسناد الاول قال شريك عن عثمان ابن موهب. قال سئل ابو هريرة رضي الله عنه وهل سئل هل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - [00:23:35](#)

قال ابو عيسى لاحظوا يريد ان يبين العلة في الاسناد الاول. قال وروى ابو عوانة وهو وضاح بن عبدالله اليشكري هذا الحديث عن

عثمان ابن عبد الله ابن نوح فقال عن ام سلمة. اذا المحفوظ في اسناد هذا الحديث كونه من مسند ابي هريرة ام من مسند ابي سلمة؟
مسند ام - [00:23:55](#)

لا من مسند ام سلمة. لان شريكا كما تقدم معنا ضعيف. وان قلنا او حسنا حاله فانه صدوق كثير الاوهام. واما ابو عوانة وهو واضح بن
عبدالله لبشكري فهو ثقة حافظ. فهو ثقة حافظ. وما رواه عن - [00:24:15](#)

عن ام سلمة هو هو الصواب وهو الذي اخرج البخاري في صحيحه. اي حديث عثمان ابن موهب عن اه عفوا ابي عوان عن عثمان
عن ام سلمة هو الصواب وهو الذي اخرج البخاري رحمه الله تعالى حينما قال دخلت على امي سلمة - [00:24:35](#)
فاخرجت اليه شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا. وقد استشكل بعض اهل العلم هذا الحديث مع انه في البخاري مع
قول انس قبل قليل انه لم يخدم. فزعم اه ابو بكر الاسماعيلي رحمه الله صاحب المستدرک المستخرج وقال ان هذا الخطاب الذي -
[00:24:55](#)

عثمان بن عبد الله بن موهب لم يكن لاحظوا آآ لم يكن لان هذا الشعر خضب يعني او جمع مخضوبا من شعره صلى الله عليه وسلم.
وانما هذا من اثر الحناء او الطيب الذي كانت تضعه ام - [00:25:15](#)

انا في الجلجل وهو الاء الصغير. فما رأيكم بهذا التوجيه؟ ما رأيكم هل هو وجيه؟ ابو بكر رحمه الله اسماعيلي اراد ان يولف بين
الروايات التي ثبت فيها وهي اصح من - [00:25:35](#)

غيرها من انه صلى الله عليه وسلم لم يخبر. ففسر هذا بهذا التوجيه وهو ان الخطاب الذي علق بها انما علق بها متى؟ بعد وفاته صلى
الله عليه وسلم لان ام سلمة كانت تعني بهذه الشعرات في جلجله. في الجلجل الذي - [00:25:55](#)

فكانت تضع فيه طيبا ليحفظ هذه الشعرات وتطيبها لفضلها كونها مما يتبرك به كما هو معلوم. في جواز التبرك بالاعيان التي ثبتت
نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم. اقول هذا - [00:26:15](#)

التوجيه آآ قد لا يكون آآ راجحا لكنه ليس ببعيد قد لا يكون هو الراجح لكنه ليس ببعيد ونحتاج ان نتأكد من آآ الواقع ولا ادري
المعلومة هذه احتاج ان نتأكد منها هل جرت العادة ان الرجل لنفترض - [00:26:35](#)

مثلا ان امرأة او رجلا طال شعره وهو مخضوب. ثم قصه فانقطعت عنه الحياة. هل مع الوقت والزمن يذهب عنه اثر الخطاب ها هل
يذهب عنه اثر الخطاب ام لا؟ ان كان يذهب عنه اثر الخطاب فيكون توجيهه - [00:26:55](#)

اسماعيل ايش؟ صحيحا وقويا. اما ان كان لا يذهب عنه الخطاب فاننا نقول ان هذا الحديث يدل على ماذا؟ على ان يدل على ما
ذكرناه قبل قليل من انه قد يكون هذا الشعر الذي سقط سقط حال كونه صلى الله عليه وسلم قد - [00:27:15](#)

ايش؟ شعراته. شعراته والا فيكون الجواب الاول هو المعتمد من انه صلى الله عليه وسلم لم يخضب. فان صح انه آآ في طريق ما انه
خضب خضب دون ان يكون هذا الشعر متساقطا من شعره من شعره او من لحيته - [00:27:35](#)

صلى الله عليه وسلم فيكون الجواب على ما تقدم الا انه كان يخضب احيانا ويترك احيانا في ظهر في ذلك الشيب والشعرات القليلة
ايها الاخوة كما هو معلوم لا يظهر فيها ايش؟ لا يظهر فيها اثر آآ انجلاء اثر الخضاب كما هو معلوم بخلاف الانسان الذي شعره -

[00:27:55](#)

اكثره شيب ونحو ذلك. الحديث السادس والاربعون آآ وهو حديث آآ اياد بن لقيط عن الجهدمة رضي الله عنها هذا الحديث انفرد به
الترمذي ايضا. في الشمائل لم يخرج احد من اصحاب الكتب الستة. والجهدمة مختلف - [00:28:15](#)

في صحبتها واكثر اهل العلم على انه على انها صحابية. ويقال ان اسمها جهدا وغير النبي يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم غير
اسمها الى ليلي. يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسمها الى ليلي كما ذكر ذلك ابن عبدالبر رحمه الله - [00:28:35](#)

الله تعالى. وهذا الحديث في سنده ابو جناب. الكلبي واسمه يحيى ابن ابي حية وهو ضعيف ومكثر من التدليس ايضا وهو مكثر من
التدليس ايضا. ومدار الحديث عليه. ومدار الحديث عليه وبغني عنه - [00:28:55](#)

ما سبق في حديث ابي رمثة الاول. وهذا الحديث فيه قالت انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض رأسه وقد

اغتسل وبرأسه ردع او قال ردغ آآ من حنا شك في هذا الشيخ الشك هو لابراهيم ابن لابراهيم ابن هارون ويقصد - [00:29:15](#)

شيخه رحمه الله تعالى. والمقصود بالردع هو اثر الصبغ على الجسد. اثر الصبغ الذي يوجد على على الجسد ففي سنده عمرو بن عاصم هذا حديث انس في سنده عمرو ابن عاصم الكلابي وهو صدوق لكنني - [00:29:35](#)

ان لم اجد احدا تابعه عن حماد بن سلمان لم اجد احدا تابعه عن حماد ابن ابن سلمة ايضا فيه آآ مخالفة لماذا؟ لحديث انس الذي في اول الباب من انه صلى الله عليه وسلم لم لم يخضب - [00:29:55](#)

فالمحفوظ في حديث انس هو انه لم يخضب عليه الصلاة والسلام. وعلى هذا فيكون الاسناد هنا ما مضعفا من جهة او هذا مضاعفة من جهتين من جهة السنن لعمر بن عاصم وهو صدوق وتفرد بهذا الحديث عن حماد والجهة الثانية انه مخالف للمحفوظ - [00:30:15](#)

من حديث انس في المتفق عليه من انه صلى الله عليه وسلم لم لم يخضب. هنا بس في رقم ثمان واربعين فائدة في آآ علم الاسناد. وهي ان قول حماد هنا رحمه الله واخبرنا هذا يسميه العلماء عطف الاسانيد. هذا - [00:30:35](#)

العلماء عطف الاسناد. اي ان الراوي لا يحتاج ان يسوق جميع الاسنادين مستقلين. بل اذا وصل الى انتهى والمدار فانه يذكر الملتقى ويقول واخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل. وعلى هذا فتستطيع ان تقول انه روى الترمذي - [00:30:55](#)

عن عبد الله بن عبد الرحمن هو الدارمي عن عمرو بن عاصم عن حماد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن آآ محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل رضي الله عنه قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك رضي الله عنه مخضوبا وهذا عبد الله بن محمد بن عقيل - [00:31:15](#)

صدوق لكنه ليس بالحافظ. ليس بالحافظ وهذا كله يعني آآ يقال فيه ما قيل في الحديث الذي في الاسناد الذي قبله ان المحفوظ في حديث انس هو انه صلى الله عليه وسلم لم لم يخضب. واما الروايات التي فيها انه خضب من - [00:31:35](#)

سي انس ففيها كلام على النحو الذي بيناه باختصار قبل قليل نعم. ما جاء في كح رسول الله صلى الله عليه حدثنا محمد اخبرنا ابو داوود النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتهدوا بالاثم - [00:31:55](#)

وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتئب وكل ليلة ثلاثة ايام وثلاثة ايام. حدثنا عبد الله بن الصبار الهاشمي البصري. اخبرنا يا عن عباد ابن مرشود نعم. واخبرنا علي - [00:32:25](#)

اقراً اخبار هذه الشواهد ابن منصور حاء واخبره عن رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام من اثمه ثلاثا في كل عام. وقال يزيدهما في حديثه - [00:32:55](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ثوبه كحلا يكتمل منها. يكتمل منها عند النوم ثلاثا في كل عام عن محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثم عند النوم فانه يغض البصر - [00:33:35](#)

المفضل عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير اكداكم الائم يرجو البصر الشعب البصري. اخبرنا ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملك ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثم فانه منهم - [00:34:05](#)

نعم. هذا الباب فيما يتعلق بكحله عليه الصلاة والسلام. وللفادة فان لا الشيخين كما تلاحظون لم يخرج ولا حديث واحد في الباب. لان جميع الاحاديث الواردة في الحث على الاكتحال لا تخلو من مقال. لا تخلو مما قال. كذلك ايضا الاحاديث الواردة - [00:34:55](#)

عن الاكتحال في حال الصوم لا يصح منها شيء. لا يصح منها شيء كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى. هنا المؤلف رحمه الله جملة من الاحاديث. بعضها يعود الى بعض. نبدأ بالحديث الاول وهو آآ الحديث محمد بن حميد الرازي عن ابي داوود - [00:35:25](#)

عن عباد ابن منصور عن عكرمة ثم ساق الحديث الذي بعده ايضا ومداره على عباد ابن منصور عن عن عكرمة. وهذا الحديث اه نقل الترمذي في العلل ان البخاري رحمه الله جود هذا الحديث وقال هو حديث محفوظ وعباد ابن منصور - [00:35:45](#)

الصدوق. هذا رأي الامام البخاري في هذا الحديث. ولكن البخاري خولف من ثلاثة من الحفاظ على رأسهم ابو حاتم الرازي. وكذلك وافقه العقيلي وابن حبان. فاعلوه بعلة قوية جدا. وهي - [00:36:05](#)

ان عباد ابن منصور رحمه الله قال ابو حاتم في العلل يقول عباد ليس بالقوي روى عن إبراهيم ابن أبي يحيى عن داوود ابن حصين عن عكرمة. فأنا اخشى ان يكون ما لم يسمي - [00:36:25](#)

ابراهيم فان ما هو عنه مدلس. ويقصد بذلك ان عباد لما عرف فهو يدلس ولم يصرح بالسماع من عكرمة. ومنصور او عباد معروف بالرواية عن الراوي المتروك اللي هو ابراهيم ابن ابي - [00:36:45](#)

يحيى وهذا رجل متروك. فيقول اخشى ان يكون عباد هذا اسقط بينه وبين عكرمة راويين وليس راويا كان واحد وليس راويا واحدا وهو آ ابراهيم ابن محمد ابن ابي يحيى وهذا الرجل متروك باتفاق الحفاظ وهو ممن - [00:37:05](#)
اغتر الشافعي رحمه الله فيهم فكان يقول في مسنده او في كتاب الام الذي جمع بعد جزء من مروياته في المسند فقال كان قل حدثني الثقة ويعني به ابراهيم بن ابي يحيى. وكان مغتر به لم يتبين له حاله. فكان الامام احمد اذا سئل عنه قال جهمي او قال معتزل - [00:37:25](#)

معتزلي قدرني كل بلاء فيه. واتفق الائمة على تركه لكن خفي حاله على الشافعي. فيقول الامام ابو حاتم انني اخشى ان عبادا هذا دلس هذا الحديث عن عن عكرمة فاسقط ابراهيم واسقط داوود بن حصين وداوود بن حصين مع كونه ثقة الا - [00:37:45](#)

ان روايته عن عن عكرمة بخصوصها فيها مناكير كما نص على ذلك علي ابن المدين رحمه الله تعالى. اذا قيل لي وابن حبان اشار الى هذه العلة. خلاصة الكلام ان حديث الباب هذا قواه الامام البخاري وقال انه محفوظ - [00:38:05](#)

تفهما ثلاثة من العلماء وعلى رأسهم ابو حاتم الرازي. وكذلك وقتنا وافقه ابو العقبلي ابو جعفر. وابن حبان البوستي رحمة الله عليهم اجمعين. وخلاصة العلة ان عبادا دل روى هذا الحديث بالنعنة. ويخشى - [00:38:25](#)

ان يكون ان يكون الراوي الساقط من الاسناد هو ابراهيم ابن محمد ابن ابي يحيى الراوي متروك وايضا داوود بن حصين الراوي عن عكرمة وسلسلته عنه فيها مناكير او كلها مناكير كما قال علي - [00:38:45](#)

ابن مدين رحمة الله عليه والذي يظهر لي ان قول ابي حاتم في هذا اقوى. اي في تظهير حديث الباب فان عبادا صدوق وايضا مدلس ولا يحتمل مثله ان ينفرد بمثل هذا عن عكرمة رحمه الله تعالى. واذا تبينت علة - [00:39:05](#)

هذا الحديث تبينت علة الحديث الذي بعده فانه من رواية عباد ابن منصور. لكن هل هذا الحديث لاحظوا كله مخرج عن من؟ عن ابن عباس هل هذا الحديث ايضا هو احد الا وجه في رواية الحديث رقم اثنين وخمسين؟ الجواب نعم. لكنه من غير طريق عكرمة. اذا هو

لا يصح - [00:39:25](#)

من حديث من؟ ها؟ عكرمة عن ابن عباس. لا يصح من حديث من؟ عكرمة عن ابن عباس. اما رواية سعيد ابن جبير عن ابن عباس فان امثل واحسن. فانها امثل واحسن. وقد اخرجها ابو داوود والنسائي اه ابن ماجه وصحها ابن خزيمة وابن - [00:39:45](#)

والحاكم عفوا نعم والحاكم رحمهم الله تعالى. اذا نقول الحديث حديث ابن عباس من رواية عكرمة معلول بما تقدم واما من رواية سعيد بن جبير فانه لا بأس بها. فانه لا بأس بها. وسنأتي ان شاء الله عليها. قال اكتحلوا بالاثم دي - [00:40:05](#)

ثم علل ذلك فانه يجلو البصر وينبت الشعر. والمقصود انه يزيد البصر قوة وآ نورا وينبت الشعر المقصود بذلك اهداب العين. الاسناد الثاني تابع لما تقدم لكن زاد يزيد ابن هارون في حديثه انه صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل

عين وقد تقدم ما في هذا الاسناد من مقال وانها - [00:40:25](#)

يثبت اما الحديث رقم واحد وخمسين وهو رواية محمد ابن اسحاق عن محمد ابن المنكدر فان البخاري رحمه الله اعل هذا الحديث باستغرابه من من حديث ابن اسحاق عن ابن المنكدر كما نقله الترمذي في العلل. فقال لا اعرفه الا من حديث ابن اسحاق عن محمد

ابن المنكدر - [00:40:55](#)

ويشير بذلك الى تعليقه. والامام احمد رحمه الله كان ينتقد آ اهل المدينة. بعض الاحيان حينما يقول اذا اعياهم حديث جعلوه عن محمد بن منكدر عنه عن جابر جعلوها محمد بن منكدر عن عن جابر. وهذا تعلييل عام لكن البخاري رحمه الله نص على استغراب -

[00:41:15](#)

هذا الحديث من حديث محمد بن اسحاق عن ابن المنكدر وعلى هذا ايضا يكون هذا السند آ غير محفوظ وغير صحيح الاسناد الذي يليه وهو الذي اشرنا له قبل قليل وهو حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس قلنا ان هذا هو امثل ما في الباب - [00:41:35](#) قد صححه من ذكرت لكم بالاضافة الى ابن عبد البر وجماعة. الحديث الاخير في باب الكحل هو آ حديث ابي عاصم الشيباني الضحاك بن مخلد صاحب كتاب السنة كتاب الاوائل وهو ايضا احد آ - [00:41:55](#)

شيخ الامام البخاري عن عثمان ابن عبد الملك هذا عثمان ابن عبد الملك يعني له لقب مشهور جدا ولقبه ايضا فيه طرفة فيما يتعلق بحاله. لقبه المشهور به مستقيم. لقبه ايش؟ مستقيم - [00:42:15](#)

لكن حديثه ليس بمستقيم. واضح؟ فهم يقولون مستقيم. حديثه ليس بمستقيم. مستقيم لقب لمن؟ لعثمان ابن عبد الملك هذا وايضا من الاشياء التي انتقدت ان عثمان هذا لم يتابعه احد فيما وقفت عليه في - [00:42:35](#)

غايبته عن سالم اه رحمه الله تعالى. والحديث استغربه الامام البخاري ايضا من حديث عثمان عن سالم فقال لا اعرفه من غير حديث عثمان عن سالم. والمعنى رده وتضعيفه. رده هو تضعيفه - [00:42:55](#)

وهذه فائدة ايها الاخوة تمر بكم اذا وجدتم امامة من الائمة الكبار كالبخاري واحمد وابن معين الى اخره يقول لم يروي هذا الحديث عن فلان الا فلان. والذي تفرد في حفظه ايش؟ شيء. بل حتى لو كان ثقة فان في هذا اشارة الى - [00:43:15](#)

تعليم فان كان المتفرد صدوقا فالامر فيه بين. لكن ان كان ثقة فانك تحتاج ان تتأكد هل هذا التفرد مما يرد به الخبر؟ ام مما اه يردد الخبر ام لا؟ ومما يدفع هذا ان - [00:43:35](#)

اذا من تابع هذا الراوي على الرواية عن عن شيخه. اذا نقول الاحاديث التي اوردها الامام الترمذي في باب الكحل عن ابن عباس وعن ابن عمر وعن نعم عن ابن عباس وعن اه ابن عمر. وكذلك ايضا عن جابر كلها لا تخلو - [00:43:55](#)

مما قال واجودها واحسنها رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس والعلم عند الله تعالى. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى محمد بن حميد الراشي رضي الله عنها - [00:44:15](#)

رسول الله صلى الله عليه رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه عن عبد المؤمن ابن خالد عبدالله بن هريرة عن امه عن ابي رضي الله عنها قالت كان عمر الثياب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول قال - [00:44:45](#)

في حديث عبدالله بن بريدة عن حبه رضي الله عنها مثل رواية زياد ابن ايوب وابو حميدة يزيد يزيد في هذا الحديث عن امه وهو اصح. حدثنا عبدالله بن محمد بن حجاج حدثنا موعده هشام - [00:45:25](#)

حدثنا عن ابن حوش رضي الله عنه عن اسبابه رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عمار عن معاوية ابن مرة عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في واذا قميصه - [00:45:55](#)

قال فأدخلت يدي في الخاتم. حدثنا عن حدثنا عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم على رضي الله عنهما عليه ثوب فصلى بهم. وقال عمر بن حميد قال محمد سألني يحيى بنعيم عن هذا - [00:46:35](#)

فقلت لاخرج ثم قال حدثني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد كما في كما كشرتني اسألك فخيرته وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. حدثنا في شهر يونس - [00:47:15](#)

عن عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. حدثنا محمد بن هشام اخبره اخبرني اني عن قداسة عن ابي رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه - [00:48:15](#)

اخبرنا عن ابي رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لاني انظر الى بني الى بني كأي انظر الى بني قشاطين. وقال حدثنا عن عن اسرائيل عن ابي اسحاق رضي الله عنه قال ما رأيت احدا - [00:48:45](#)

صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد هو الشاب اخانا عبدالرحمن المهدي اخبرنا عن ابيه عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بهتان اقران. حدثنا عبد الحميد - [00:49:25](#)

حسان عبد الله ابن حسان العنبري عن جدتي بنتي عن رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه عن عبد الله

ابن عثمان ابن الخطف ابن خفي من - 00:49:55

تقدم ليلبسها احياءكم فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم حدثنا عبد الرحمن المهدي اخانا الحبيب ابن ابي ثابت عن ميمون ابن ابي شهيد. عن الشيخ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بشك يا رب فاننا اطهر واطيب - 00:50:45

اخبرنا عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم شعر اسود. حدثنا يوسف ابن عيسى عن ابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس احسنت الباب هذا كما تلاحظون اطال فيه المصنف رحمه الله في ما يتعلق - 00:51:25

استقبل الاحاديث الواردة في لباسه وذلك لتنوع الالبسة ما بين اجور واردية وقمص ونحو ذلك واللباس كما هو معلوم تعتريه الاحكام التكليفية الخمسة. فيجب حيناً ويحرم حيناً ويباح في الاصل - 00:52:15

كما هو معلوم ويكره ويستحب في احوال. ساق المصنف رحمه الله في هذا الباب اه احاديث اه بلغت اه خمسة خمسة عشر حديثاً بدأ بالحديث الاول وهو حديث تفرد به من بين اصحابه - 00:52:35

الكتب الستة واخرجه في الجامع. وبين علته. وقبل ان اذكر علته فاننا نبين ان هذا الحديث مداره على عبد المؤمن ابن خالد على عبد المؤمن ابن خالد. وهذا الراوي لا بأس به. ومدار الحديث عليه لكن اختلف - 00:52:55

عليه في سنده اختلف عليه في سنده كما ساقه الترمذي نفسه في احاديث الباب فانه بين ان ان الصواب في هذا الحديث انه من رواية عبد الله ابن بريدة عن امه عن ام سلمة. وليس كما في الاسناد الاول وهو رواية عبد الله بن - 00:53:15

عن امي عن ام سلمة لاحظوا في التعليق على الحديث رقم ستة وخمسين قال عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة ثم قال الترمذي رحمه الله وهكذا روى غير واحد عن ابي توميلة مثل رواية زياد بن ايوب وابو تميلة وهو يحيى ابن واضح آ وهو ثقة - 00:53:35

يزيد في هذا الحديث عن امه وهو اصح. فهذا نموذج اه مصغر للحديث الذي اختلف فيه على الراوي في تسمية من شيعي او شيخ شيعه. فالان اذا قلنا مدار الحديث على عبد المؤمن ابن خالد. وشيخه في هذا الحديث من هو؟ عبدالله - 00:53:55

من بريدة ومدار الحديث على عبد المؤمن فنقول حينئذ اختلف على عبد المؤمن في تسمية شيخ شيعه فمنهم من يقول ان شيخ الشيعي هو من ام سلمة ومنهم من يقول لا هو ام عبدالله ابن بريدة وهذا هو - 00:54:15

وعلى هذا انتهوا يتبين ان رواية عبد الله بن بريدة عن ام سلمة منقطعة. كيف عرفنا انها منقطعة عرفنا انها منقطعة من خلال الروايات الاخرى التي دلت على وجود الواسطة بين عبد الله بن بريدة وبين ام سلمة وبين - 00:54:35

وبين ام سلمة. طيب اه الحديث يقول فيه كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص كاخره. هذا الحديث يقول عنه الترمذي حسن غريب. حسن غريب. وانما انما نعرفه من حديث عبد المؤمن ابن - 00:54:55

خالد تفرد به. اذا اذا كان راوي في سند في لا بأس به يعني ليس بقوي. ويتفرد باسناد تختلف عليه في هذه امارة على ماذا؟ على ضعفه ولا على قوته؟ على ضعفه على ضعفه وهو كذلك. ولهذا - 00:55:15

وروى بعضهم هذا الحديث عن ابي تميلة عن عبد المؤمن آ عن عبد الله بن بريدة عن امه وهو اصح ثم نقل عن الامام البخاري رحمه الله تعالى انه قال ذلك ايضا اي ان الصواب في هذا الحديث هو ذكر الواسطة بين عبد الله بن بريدة وبين امي وبين امي - 00:55:35

وبين ام سلمة واذا تبين ذلك فلا يصح هذا وهو ان احب الثياب اليه القمص عليه الصلاة والسلام ثم ذكر حديث آ شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد. وهذا الحديث فيه آ شهر هذا وهو صدوق - 00:55:55

الاوهام وكثير الارسال ايضا والمعنى انه يروي عن اناس كثيرين لم يدركهم لم يدركهم ولم يسمع منهم وهو ايضا يعني آ رحمه الله ليس بضابط ولا متقن حتى انه آ يعني - 00:56:15

تندر مرة الجوزجاني رحمه الله على شهر في كثرة روايته لحديث في اه الصحابة الذين امسكوا بناقة النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. وانه اختلف يعني اضطرب في اسناد الحديث فرواه عن عدد من الصحابة كلهم يقول كنت ممسكا ممسكا بزمامي او بخطام

ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل - 00:56:35

صعابها على يدي. تصور كم صحابي بسبب اضطرابه مسكوا الناقة وسال اللعاب على ايديهم. وهذا يدل على ماذا؟ انه لم يكن ايش؟
متقنا ولا فقال كان شهر شهر رحمه الله مغرما بلعاب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يشير بذلك الى ضعفه واضطرابه وانه لم -
00:57:05

يتقن الحديث رحمه الله. طيب اذا اه حديث الباب ايضا هذا انه كان كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرصغ
وهو هذا ما يعني متوسط يعني ما بين الكوع والكرسوع هذا هو الرسخ. فتقول كان - 00:57:25

امه صلى الله عليه وسلم الى هذا. وعلى كل حال صح او لم يصح. فالمقصود هنا بيان ان هذا الذي وقع في الرواية وهو الامر المعتاد
لانه اذا طال عن ذلك اذى اذى. والامر الثاني ان الانسان يحتاج ان يقف في قمصه على هذا يعني - 00:57:45
صح حد عند الاطالة لاجل ان لا تؤذيه لا في الصلاة ولا في الوضوء ولا في حركته لانه كلما طال كان عرضة لماذا؟ عرضة للوسخ
وعرضة للآذى. اما الحديث الثامن والخمسون وهو السادس من احاديث الباب او الخامس - 00:58:05

نعم نسيت ان اذكر من وافق الترمذي في تخريج حديث آآ اسماء بنت يزيد فقد وافقه آآ يعني اخرج الترمذي في الجامع واخرجه
ايضا ابو داوود في سننه وقال ابو داوود عن حديث الباب انه حسن غريب. وسبب الغرابة بينت لكم من كونه من كون مداره على
من؟ شهر ابن - 00:58:25

حوشب رحمه الله. اما الحديث الثامن والخمسون ففيه آآ نعم. ففيه رواية فهو من رواية روى ابن عبدالله بن قشير عن معاوية بن
قرة عن ابيه. وهذا الحديث وافقه على اخراج ابو داوود وابن ماجه. وصححه الترمذي رحمه الله - 00:58:45

اه كذلك ايضا صححه ابن حبان. وهذا الحديث فيه اثبات وجود الازرار في القمص يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا لبس
قميصا والقميص يشبه يعني معروف لبسه اقرب ما يكون للفنيلة ولكن يكون احيانا لها ايش؟ ازرار - 00:59:05

فيقول معاوية رضي الله عنه ابن قرة بل قرة المزني رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من من مزينة
ومزينة هل قبل هي المعروفة وهي ايضا من اللطائف في هذه القبيلة انها تنسب الى امرأة ولا تنسب الى رجل مع ان الشهرة لولديها
عثمان هي - 00:59:25

اه وهي مزينة اه بنت كلب ابن وبرة. واليه ينسب كل رجل يذكر في الاحاديث يمر بك فلان ومنهم النعمان بن مقرن وال بيته كل
هؤلاء ينسبون الى هذه المرأة وهم آآ قبيلة مضرية وهم قبيلة مضرية - 00:59:45

فيقول اتينا او اتيت الرسول صلى الله عليه وسلم في رفض من مزينة لنبايعه وان قميصه لمطلق او قال زر زر قميصه مطلق قال
فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم. فمسست الخاتم. وهذا اسناده جيد - 01:00:05

وهنا يستدل بعض الناس بهذا الحديث ان السنة انتبهوا ان يكون الانسان مطلق الازرار دوما في الشتاء. وهذا الفهم ليس بجيد.
لماذا؟ قال طبعا في تنمة رواية هذا الخبر قول فما رؤيا معاوية بعد ذلك او قرة بعد ذلك في صيف ولا شتاء الا وهو مطلق ازراره -

01:00:25

يعني يحتجون بماذا؟ بان الصحابي فهم ان السنة ايش؟ اطلاق الازرار. واضح؟ فيقال ان هذا اولا الحديث كما تلاحظون جاء

الصحابي متى؟ في وقت ايش؟ البيعة. هذي واحدة. والثاني الصحابي اسلامه متأخر. ولم تنقل - 01:00:55

هذه الا عنه. والامر الثالث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان كثيرا ما يلبس ماذا؟ الرداء والازرار. فلبس القمص لم هو الاكثر. الاحتجاج
بهذا الحديث يعني وان قلنا بقوة سنده على ان السنة اطلاق الازرار هذا ليس بجديد - 01:01:15

الاحتمال ان يكون عليه الصلاة والسلام اطلق ازراره اما لحر او لسبب من الاسباب العارضة. وانما ذكرت كذلك لان بعض الشباب وفقهم
الله الذين يحرسون على السنة يبادرون الى آآ تطبيق بعض الاشياء بمجرد - 01:01:35

النظر الى ظاهر اللفظ دون التفقه في معنى الحديث. والنظر في مجموع الاحاديث الواردة في الباب. المجموعة الاحاديث الواردة في
الباب ومن الاشياء التي تشكل على طرد هذا الفهم انه لا يعرف هذا الا في هذا الحديث. لو لا يعرف هذا الا في هذا الحديث. فان -

01:01:55

رضي الله عنهم الذين كانوا اكثر صحبة من قراء بن معاوية المزني رضي الله عنه. والذين كانوا اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم. واقدم صحبة واكثر عشرة لم ينقل احد منهم ذلك. لم ينقل احد منهم ذلك. وانما ذكرت هذا لان بعض الشباب المنتسبين يعني الحريصون على - [01:02:15](#)

يعني الحريصين على السنة يتقصدون اشياء ويفعلونها وينسبونها الى السنة بفهمهم هم ويسبئون الى الالتزام او الاستقامة او الى من يعرفون بالشباب السلفي الحريص على الخير. بسبب قضية محتملة جدا - [01:02:35](#)

والاشكال من هذا ان ينظر هذا الشاب لمن لا يطبق هذه السنة بماذا؟ بانه مقصر. وانه لم يطبق السنة ربما ايش؟ يعني يصل الامر الى نوع من البغض او نوع من الموالة والمعاداة على اشياء هي يعني آآ لا - [01:02:55](#)

تصل الى هذا قطعا. وتصور ان انسانا يخالف عرف البلد. نحن نقول هذا كله لنبين ان العاقل يترك ثابتة ثابتة وليست سنة محتملة. اذا كان في تركها تأليف للقلوب. كما ذكر ذلك ابن تيمية رحمه الله في القاعدة العظيمة - [01:03:15](#)

التي ذكر فيها مسألة الاجتماع وترك الافتراق. وقال ان الانسان يشرع له ان يترك السنة الثابتة الثابتة اذا كان في ذلك مصلحة اعظم منها وهي مصلحة ماذا؟ تأليف القلوب واجتماع الكلمة. اما يأتي انسان مثلا ويعرف ان عرف - [01:03:35](#)

اهل البلد ان يلبسوا القمص او الثياب مغلقة الازرار. وان فتحها قد يكون علامة على الفساق احيانا. وعلامة على الفجار. ثم يقول انا لا يهمني هذا انا اهم عندي السنة فان هذا في الحقيقة لم يفهم السنة حقا. ولم اه يعرف طريقة تطبيق السنة. فعندنا في - [01:03:55](#)

في العلم شيان مهمان جدا. معرفة اصل المسألة ودليلها والثاني فقه ماذا؟ تطبيقها. تصور لو ان انسانا قال ان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه صلى بنعليه. ثم جاء يخبط في مساجد المسلمين بنعليه وقال انا - [01:04:15](#)

لا يهمني احد انا ساصلي في المساجد بنعلي. اسألکم بالله اهذا يحسن الى اه العلم واهله ام تسيء ها يا اخوان يسيء بلا شك والعاقل ينتبه يا اخوان ويعرف اولاً ويتأكد من تحرير المناط هل هذه - [01:04:35](#)

ثابتة ام لا؟ ثم اذا ثبتت يعرف كيف تطبق. ثم يتأكد من ان تطبيقها لا يحدث مفسدة اعظم ونبينا صلى الله عليه وسلم ترك بناء الكعبة على قواعد ابراهيم لماذا؟ مع انه حق لمصلحة تأليف ماذا؟ القلوب - [01:04:55](#)

وخشية من افتتان بعض الناس بهدم الكعبة وبنائها من جديد. وصرح بذلك وقال لولا حدثان قومك بكفر لهدمت الكعبة ولبنيتها على قواعد ابراهيم. نكمل ان شاء الله بعد الاذان. اللهم صلي على - [01:05:15](#)

الحديث التاسع والخمسون آآ هو من رواية حبيب ابن الشهيد عن انس ابن مالك عن الحسن عن انس رضي الله عنه هذا الحديث اه لم اه يخرج اه مع الترمذي اه احد الا ابو داوود رحمه الله - [01:05:35](#)

بل لم يخرج واحد حقيقة الا الترمذي في الشمائل من اصحاب الكتب وقد اختلف في سنده على الحسن كثيرا جدا ورجح الدارقطني ارساله فيكون من رواية الحسن عن النبي صلى الله - [01:06:05](#)

عليه وسلم. ومراسيل الحسن من اضعف المراسيل. والعلة في هذا كما قال يحيى وغيره من الائمة انه يروي عن كل احد يروي عن عن كل احد وهو رحمه الله كثير التدليس والارسال - [01:06:25](#)

وفي هذا المتن ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو متكئ على اسامة رضي الله تعالى عنه عليه ثوب قطري عليه ثوب قطري. والقطري هنا نسبة الى بلد او صغيرة في البحرين يقال لها قطر - [01:06:45](#)

ونسبت اليها الثياب في آآ هذا في نسبت اليها هذه الثياب وقال عليه ثوب قطري توشح به فصلى بهم. ومعلوم ان اهل البحرين يعني هذا من فيه من الفقه لو صح مع ان الادلة تدل عليه جواز لبس - [01:07:05](#)

او الثياب التي مصدر اقمشتها منين؟ من الكفار. لان الاصل في استعمال الالبسة هو الحل. وهذا دل عليه ماذا؟ دل عليه ادلة كثيرة جدا انما الذي ينهى عنه انواع من الالبسة كما آآ اشرت في اول الكلام على هذا الباب منها المعصفر مثلا ومنها الاحمر - [01:07:25](#)

خالص كما مر معنا الكلام عليه. ومنها الاسبال في الثوب وغيرها من الاحوال التي تعتري الثياب. يقول وقال عبد ابن حميد اللي هو الترمذي الان وعطف الاسناد هذا عن الاسناد الذي قبله. قال محمد بن الفضل يريد ان يسوق قصة - [01:07:45](#)

سألني يحيى ابن معين عن هذا الحديث اول ما جلس الي فقلت حدثنا حماد بن سلمة يعني آآ قال فقال لو لو كان من كتابك يعني احسن احب الي وهذا يدل على ان محمد ابن الفضل رحمه الله مشهور بعارم وهو احد شيخ البخاري اه املى هذا الحديث من حفظ -
01:08:05

فكان يحيى يريد ان يتأكد من او يريد ان يروي هذا الحديث اه بصورة متقنة اذا عن الوهم وهذا افضل ما يكون حينما يحدث المحدث من كتابه. قال فقمت لاجر كتابي. فقبض على ثوبي - 01:08:25

فقبض على ثوبي. يعني لا يريدني ان انطلق هو ظن ان الكتاب بجواره. ثم قال امله علي يلا. هكذا الشكوى لله ان الكتاب مو موجود معك امله علي من صدرك. لماذا؟ قال اني اخاف الا القاك. لاحظوا ايها الاخوة حرص هؤلاء الائمة على طلب العلم - 01:08:45
مع ان المسافة بين احضار الكتاب وبين املاء الصدر مسافة قريبة جدا لكن خشي ان يعرض لمحمد ابن الفضل عارض يحول بينه وبين ان يحدث يحيى بهذا الحديث. فاراد يحيى ان يستبق الوقت فطلب منه ان يمليه عليه املاء. قال فامليته عليه -

01:09:05

عليه ثم اخرجت كتابي فقرأت عليه هذه قصة هذا الحديث وقد اشرت الي ان هذا الحديث اعله الدار قطني وقد روي هذا الحديث عن انس من اوجه اخرى اخرجها ابو داود وغيره وهذا الحديث استغربه آآ نعم - 01:09:25

اه رواه كما قلنا نعم انفرد به الترمذي هذا من هذا الوجه لكن الاحاديث الاخرى الاتية اه فيها نوع من في بعض هذه الالفاظ. يقول في الحديث الرقم ستين ومن رواية سعيد ابن ياس الجريري عن ابي نظرة. اه وقد - 01:09:45

مر معنا ابو نظرة من يذكر اسمه؟ المنذر ابن مالك ابن قطعة مر معا هذا عن ابي سعيد سعيد ابن ياس هذا ثقة لا اشكال فيه لكنه اختلط قبل موته بثلاث سنوات وابن المبارك - 01:10:05

ممن سمع منه بعد بعد الاختلاط ممن سمع منه بعد الاختلاط. والقاعدة عند المحدثين ان الراوي اذا اختلط يعني ايش معنى اختلط؟ ها؟ ايه حفظه اصبح بين قوسين كما نقول نحن مهدي. يعني لا - 01:10:25

يضبط حفظه جيدا. اصبح عقله ليس بمستقيم. فبدأ يختلف في الالسانيد في رفع ما كان موقوفا او يوقف ما كان مرفوعا او يصل ما كان مرسلا وهكذا. فاحتياطا للسنة كان الائمة يردون حديث المختلط. اذا روى بعد اختلاطه - 01:10:45

اما اذا اختلط ولم يحدث بعد الاختلاط فان حديثه كله ايش؟ صحيح. ولهذا كان بعض الطلاب الحديث اذا كان ابوه من المحدثين وشعر بان اباه اختلط يحجبه حتى لا يفسد حديثه المتأخر ولا يؤثر على حديث المتقدم - 01:11:05

ولكن هذا قليل. واعلم ان الاختلاط بمناسبة ذكره بمناسبة ذكره نوعان. واحوال المحدثين في التحديث معه وعدمه ايضا على نوعين او على صورتين. بالنسبة للاختلاط منه ما يكون شديدا وفاحشا ومؤثرا على حفظ الراوي - 01:11:25

هذا الذي لا يقبل منه اذا حدث به. ومنهم من يكون اختلاطه يسيرا جدا. بحيث لا يكاد يؤثر على مروياته كما وقع لابي اسحاق السبيعي رحمه الله تعالى على الراجح من اقوال اهل العلم في ابي اسحاق. واما ما يتعلق بالزمن فمنهم من فيما يتعلق بالتحديث قبل

او بعد - 01:11:45

منهم من يحدث قبل ومنهم من يحدث قبل وبعد. كسعيد ابن اياس الجريري هذا. ومنهم من لا يحدث بعد اختلاطه ولا اذكر الان الحقيقة مثال يعني مر بي لكن نسيت الاسم الراوي منهم من يصاب بالاختلاط لكن لا يحدث بعد ذلك فمن حدث بعد -

01:12:05

وقبل فان ما حدث به قبل مقبول اذا كان ثقة وما حدث به بعد الاختلاط فانه لا يقبل. ومن حجه اهله فيكون الحديث حينئذ كله صحيحة. ومن اراد ان يطلع على شيء من التفصيل في هذا فيمكن ان يراجع كتاب ابن الكيان الكواكب النيرات. في معرفة من اختلط

- 01:12:25

من الرواة اذا عندنا سعيد الجريري هذا كما قلنا اختلط وابن المبارك ثقة انه لم يسمع منه الا بعد الا بعد اختلاطه كما يقول العجلي وغيره. وان كان يعني الامام مسلم رحمه الله ساق في صحيحه سندا - 01:12:45

من رواية عبدالله المبارك عن سعيد ابن ياس فلعله اما ان يكون ساقه متابعة الحقيقة لم اتمكن من مراجعة سياق مسلم له كيف كان او ان مسلما يرى ان انه سمع منه بعد الاختلاط. هذه نقطة. النقطة الثانية او العلة الثانية في هذا الاسناد ان الامام النسائي في سننه الكبرى اشار - [01:13:05](#)

الى العلة الاخرى في هذا الخبر. وهي ان الصواب فيه ان هذا الحديث يرويه حماد ابن سلمة عن ابي العلم ابن عبد الله ابن الشخير مرسلًا ليس فيه ذكر ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه وكذلك - [01:13:25](#)

ايضا اشار ابو داود رحمه الله في سننه الى اعلاله بالارسال فان عبدالوهاب الثقفي ايضا رواه مرسلًا من آ حديث الجريري عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه ابا سعيد الخدري. اذا هذا الحديث الوارد في الباب لا يصح من جهة - [01:13:45](#)

هاتي السند وهو اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع ولهذا الترمذي نفسه رحمه الله قال في الجامع لما اخرج حسن غريب صحيح حسن غريب فهو يستغربه - [01:14:05](#)

مع ان اه اسناده فيه اه في ظاهره الصحة. ولعل هذا بسبب ما ذكرته لكم من كون سعيد رحمه الله اه قد اختلط ومن رواه عنه كان قبل اختلاط وايضا العلة الاخرى ان الصواب في هذا الحديث هو كونه مرسلًا ليس - [01:14:25](#)

اصولا وبهذا يتبين ان من صححه من المتأخرين اه ليس في تصحيحه او في تصحيحه نظر والعلم عند الله تعالى الحديث رقم ستين تقسيم واحد ايضا تابع لما لما تقدم. اما الحديث الذي يليه فقد اخرج الشيخان. اخرج الشيخان - [01:14:45](#)

معاذ بن هشام ابن عبد الله الدستوائي معاذ بن هشام حينما قال اخبرني ابي ابي ابو هشام ابن عبد الله الدستوائي وهو ثقته عن قتادة عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها الحبرة - [01:15:05](#)

وهي ثياب من قطن او كتان مزينة وهذا معنى قوله حبرا يعني محضرة مزينة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول ابي موسى لو كنت اعلم انك تستمع الى قراءتي ايش؟ لحضرتك لك تحبيرا. يعني زينته وجودته. وكذلك هنا المقصود بالحبر - [01:15:25](#)

انها ثياب مزينة آآ من آ انواع قد تكون من الكتان وقد تكون من القطن. الحديث الذي يليه وهو حديث ابي جحيفة متفق متفق عليه ايضا. والشاهد فيه عليه حلة حمراء. وقد تقدم الكلام على الجمع بين الاحاديث الواردة في لبس ماذا؟ الاحمر. وقلنا - [01:15:45](#)

انها اما ان يقال كما ذهب الى ذلك ابن القيم رحمه الله من انها ليست حمراء خالصة بل هي مخططة او يقال كما هو ظاهر اللفظ ان النبي صلى وسلم لبسها لبيان ماذا؟ لبيان الجواز. الحديث الذي يليه وهو حديث البراء تقدم ايضا معنا في اول الكتاب متفق عليه. آآ سبق - [01:16:05](#)

في ثلاثة مواضع والحديث الذي يليه وهو حديث محمد بن بشار بن المهدي عن عبيد الله بن اياد عن ابيه هذا اخرج الترمذي في ووافقه على اخراجه ايضا ابو داود والترمذي عفوا والنسائي. وهذا الحديث مداره على اياد - [01:16:25](#)

ابن آ لقيط وسنده صحيح ان شاء الله تعالى. والشاهد فيه انه صلى الله عليه وسلم كان يلبس احيانا البرد الخضراء. كان يلبس البرد الخضراء. وهذا يؤكد ما تقدم انفا - [01:16:45](#)

من ان الاعراف تتفاوت في البلدان. فتجد مثلا اللبس الاخضر في بيئة غير مستنكر على الرجال. وانما قد يعرف من لباس النساء. وفي بيئة اخرى لا يستنكر ابد لا الاصفر ولا الاحمر ولا الازرق ولا شيء. كما نلاحظ في لباس بعض اخواننا الافارقة - [01:17:05](#)

انك تلاحظ ان تلوين الثياب عندهم عادي جدا ولا يستغرب. فهذا كله يعود الى العرف. فاذا دل العرف على اختصاص هذا النوع من اللباس بالنساء فانه لا يجوز للرجال لبسه. والعكس كذلك اذا عرف ان هذا مختص بالرجال فلا يجوز للنساء لبسه - [01:17:25](#)

قل لا من جهة اللون ولا من جهة صفة اللبس. ولا من جهة ماذا؟ صفة اللبس. مثلا ظهرت في الفترة الاخيرة عندنا هنا في السعودية ظهرت آآ انواع من المشالغ تلبسها بعض النساء. والعرف عندنا قاضي حتى هذه - [01:17:45](#)

حتى هذا اليوم ان المشلح بالزري المعروف الذي يذهب اطرافه انه خاص بماذا؟ بالرجال فلا يجوز ان تلبسه فلا يجوز للمرأة ان تلبسه. آآ وفي هذا ايضا من الفوائد ان من العلماء - [01:18:05](#)

من قال ان البردين الاخضرين ظاهر الحديث يدل على انه ماذا؟ صرفان. اخبران الصرفان. جيد؟ ومن العلماء من يقول بل هي

مخططة ظاهر اللفظ يدل على ماذا؟ على الاول او الثاني ها اخوان خضراء صرفة ام - [01:18:25](#)

مخططة ظهر الحديث على انها خطرا صرفة صح؟ هذا هو الظاهر لكن كلمة البرد كلمة البرد في استعمالهم هي اصلا في استعمالهم

تدل على ان اللباس اذا اطلق عليه او او اذا سمي بردا او البرد - [01:18:45](#)

نفسه هو اللباس الذي فيه ايش؟ خطوط. فما يحتاج ان ينص ماذا؟ ما يحتاج ان ينص العربي عليها. فيكفي ان يقول ان هذا ايش برد اخضر. في علم انه ايش؟ مخطط وليس اخضر صرفا ولا اخضر خالصا. وهذه نقطة مهمة اود ان انبه اليها في هذا المقطع -

[01:19:05](#)

وهي قضية اهمية تحرير المعنى اللغوي. وكيف العرب كانت تنطقه؟ او كيف كانت تفهمه؟ لان خلال بهذا هو الذي ادخل الفهوم

الخاطئة سواء في ابواب العقائد او في ابواب الاحكام على كثير من الناس. ولهذا - [01:19:25](#)

ذكر ابو العلاء رحمه الله لما قيل له من اين اوتي هؤلاء؟ اي الذين دخلوا في بدعة التجهم والاعتزال وغيره قال اتوا من العجمة اي

انهم لم يفهموا النصوص الشرعية على طريقة العرب. الاوائل الاقحاح. اضرب لذلك مثل اه نقرأ مثلا في كلام العرب عندهم -

[01:19:45](#)

الدلو الدلو وعندهم الذنوب. فالذنوب في لسانهم لا يطلقونه على الدلو الا اذا كان ممتلئا فالعربي اذا قالك هات لي ذنوب مما ما يحتاج

ان يقول لك ايش؟ املاءه لان مفردة ذنوب بوظعها اللغة - [01:20:05](#)

عندهم تدل على الماء على الدلو المملوء ماء. اما الدلو فقد يكون فارغا وقد يكون مملوءا. فلا بد من معرفة سنن العرب في كلامها

حتى لا يبغى او يخطئ الانسان في فهم النصوص. الحديث الخامس والستون وافقه على اخراجه ابو داوود - [01:20:25](#)

اخرجه ايضا في الجامع ومداره على عبد الله بن حسان وهو مجهول واختلف عليه في سنده ولهذا قال المصنف رحمه الله في

الجامع هذا حديث لا او حديث قليلة لا نعرفه الا من حديث عبدالله ابن ابن حسان وفي هذا تضعيف ظاهر - [01:20:45](#)

للحديث ومعنى قولها هنا لو صح الخبر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسمال اسمال مليتين تصغير ايش؟ تصغير ملاءه آ

وهي الازار الذي يلبسه الانسان في اسفل جسده آ المقصود بذلك انه كان - [01:21:05](#)

عليه اسمان اي ثياب بالية. بالية آ وازر كانتا بزعفران وقد نفضته. وقد نفضته. تشير الى انه بقي فيه علقه من ماذا؟ من الزعفران.

وهذا الحديث لا يصح يعني كما تقدم ولو صح فانه لا يخالف - [01:21:25](#)

الاحاديث التي فيها نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الثوب المزعفر. لان هذا علقه من زعفران وليس ثوبا ايش؟ مزعفر بماذا

اكمله وبجميعه. الحديث السادس وستون هو حديث سعيد ابن جبير عن ابن عباس اخرجه مع الترمذي ابو داوود. والترمذي في -

[01:21:45](#)

واخرجه ايضا ابن ماجه وسنده آ صحيح كما تقدم آ ذكر ذلك قبل قليل. وفيه عليكم بالبياض من الثياب فيه استحباب لبسي الابيض

من الثياب ليلبسها احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير من خير ثيابكم - [01:22:05](#)

هذا كما تقدم عن الاستحباب بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام اه لبس الاحمر ولبس الاخضر كما مر معنا في الاحاديث السابقة.

الحديث السابق والستون وهو حديث آ ميمون ابن ابي عن حبيب ابن ابي ثابت عن ميمون ابن ابي شبيب عن سمر ابن جندب هذا

الحديث آ - [01:22:25](#)

على اخراجه او اخرجه الامام نفسه في الجامع واخرجه الترمذي النسائي في السنن وابن ماجه ايضا وقال عنه الترمذي صحيح ولعله

لشواهد. والا فقد نص الامام ابو عمرو علي بن حفص الفلاس على ان ميمون ابن ابي شبيب لم يسمع احدا من الصحابة - [01:22:45](#)

فيكون حينئذ فيه انقطاع في اسناده انقطاع بين ميمون ابن ابي شبيب وبين سمرة ابن ابن جندب رضي الله عنه وارضاه. ولكن في

اه نعم هو الذي نص على الانقطاع منه قلنا ابو عمرو الفلاس علي ابن حفص احد شيوخ الامام البخاري. فلعل اقول - [01:23:05](#)

تحسين او تصحيح الترمذي لشواهد. واما ما ذكره ابن عبد البر عن هذا الحديث فيما نقله القرطبي من انه حديث طويل فصيح

حسن فلعل ابن عبد البر اراد الحسن اللغوي. بدليل قوله ايش؟ فصيح بدليل قوله فصيح - [01:23:25](#)

والا كما اه ترون اه في سنده انقطاع. الحديث الثامن والستون اخرج الامام مسلم في اه صحيحه فيه ان عائشة رضي الله عنها قالت

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة والغداة هي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس - [01:23:45](#)

وعليه مرق من شعر اسود وفي بعض النسخ مرط شعر والمعنى واحد. والمعنى واحد فتكون من هنا بيانية مرط شعر اسود.

والمقصود انه كان لابسا كساء صوف آآ لونه اسود. او يكون من الخز او من الكتان - [01:24:05](#)

تزر به عليه الصلاة والسلام. وهذا ايضا دليل على تنوع البستهم. مرة اسود احمر اخضر ابيض. لكن الغالب عليه صلى الله عليه وسلم

هو الابيض والظاهر ان اللبسة الملونة خصوصا السواد انما تلبس متى في ايام البرد والشتاء يدل عليه حديث المغيرة بن شعبة الذي

يليه - [01:24:25](#)

نختم به حديث الباب ومجلس اليوم وهو حديث متفق عليه من حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه وفيه ان النبي صلى الله

عليه وسلم لبست جبة رومية ضيقة الكمين. الجبة اشبه ما تكون بالفروة. في اصطلاحنا - [01:24:45](#)

واكثر الروايات واكثر الرواة يقولون جبة شامية. فمن قال الشامية نسبها الى البلد. ومن قال نسبها الى الناس السكان. ولا تعارض

بينهما فان الشام في ذلك الوقت كان اكثر سكانها من؟ من الروم. ولا تعارض بين ذلك - [01:25:05](#)

المقصود هنا انه صلى الله عليه وسلم من البسته الجبة التي تشبه الكوت او تشبه ايش؟ الفروة وكان اه الكماني ضيقان ولهذا النبي

صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يتوضأ عجز عن ان يفسر الكم فماذا صنع؟ اخرج يده عليه الصلاة والسلام من - [01:25:25](#)

اسفل الجبة من اسفل الجبة. كذلك لما اراد ان يغسل يده اليسرى لم يستطع فاخرجها من اسفل الجبة اه نقف عند باب ما جاء في

خف النبي صلى الله عليه وسلم. وان شاء الله تعالى نلتقي في اليوم التاسع من شهر رجب وهو ثاني سبت من - [01:25:45](#)

القادم نسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. واسأله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلا ان اه يرزقنا

واياكم فهم السنة والعمل بها وان يرزقنا الحياة على السنة والوفاة عليها. وان يحشرنا في زمرة صلى الله عليه وسلم. والحمد لله -

[01:26:05](#)

يا رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله - [01:26:25](#)